

المخلص

دور الموارد البشرية وأثرها في دوران الأطباء وهجرتهم

في محافظتي الخليل وبيت لحم

إعداد

سعاد شاهين

إشراف

الدكتور طلعت أبو رجب

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن دور الموارد البشرية من حيث تأثيرها على الأطباء وتعيينهم، التعرف على دور الموارد البشرية من حيث تأثيرها على تدريب الأطباء، الكشف عن دور الرواتب والحوافز من حيث تأثيرها على دوران الأطباء وهجرتهم، التعرف على عناصر الترقية المطبقة في المستشفيات، وتأثيرها على دوران الأطباء وهجرتهم، التعرف على الأسباب التي تُسبب الأطباء على الانتقال أو البقاء في المستشفيات، الكشف عن المقترحات للموارد البشرية في القطاع الصحي لتقليل دوران الأطباء وهجرتهم.

ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لمواءمته لطبيعة هذا البحث، حيث إنّ الأسلوب يعتمد على دراسة الواقع. ويهتمّ هذا الأسلوب بوصف الواقع والتعبير عنه كما وكيفا، وقد جمعت الباحثة المعلومات واختبار الفرضيات بالاستعانة بالاستبانة، كما قامت الباحثة أيضاً بتحليل مخرجات الاستبانة ومعالجتها إحصائياً، وتمّ عرضها ومعالجتها بواسطة حزمة SPSS الإحصائية، وصولاً إلى استنتاجات خاصّة بتعزيز دور الموارد البشرية في دوران الأطباء وهجرتهم في محافظتي الخليل وبيت لحم.

وتكونت عينة البحث الأصلية من (138) طبيباً وطبيبةً، ولكنّ الاستثمارات التي استُعيدت هي (100) حيث اعتمد (96) استمارة، وبالتالي أصبحت عينة البحث التي تمّ التعامل معها إحصائياً هي (96) استمارة.

وتمّ التّحقّق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة، الذين أبدوا بعض الملاحظات عليها، وبناءً عليه أُخرجت الاستبانة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تمّ التّحقّق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، وتمّ التّوصّل إلى أهمّ النتائج الآتية:

- أنّ أهم عناصر الاختيار والتعيين لدى الأطباء كانت أن الطريقة التي اختيروا بها للعمل الذي يشغلونه الآن مناسبة.

- وأنّ أكثر عناصر التدريب شيوعاً لدى المبحوثين كانت لديهم رغبة شديدة في حضور البرامج التدريبية التي تعدها المستشفيات.

- وأنّ الحوافز تساعد في تفعيل الإنجاز المتميز، وتقلّل أيضاً من الشكوى والتذمّر في كلّ موقف وحالة.

- و أنّ أهم الأسباب التي تعمل على هجرة الأطباء هي انخفاض مستوى الراتب والامتيازات.

- وأنّ أهمّ الاقتراحات للتقليل من دوران الأطباء وهجرتهم هي تحسين ظروف العمل، تبعها الاهتمام بالبرامج التدريبية وتحسين مستوى الراتب، ثمّ الاستماع إلى المطالب وحلّ المشاكل المعروضة.